رسالة

الكشف والبيان فيما يتعلق بالنسيان

للشيخ / عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى

تحقيق

خالد محمد محمود

مكتبة القاهرة

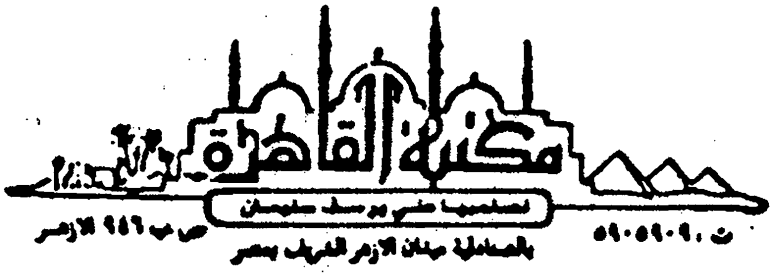

مكتبة القاهرة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ ٢٠٠٠

عنيت بطبعها ونشرها وتوزيعها

مكتبة القاهرة

على يوسف سليمان

الرئيسى: ١٢ ش الصنادقية - الأزهر

الفـــرع: ١١ درب الاتراك خلف الجامع الأزهر

ص.ب ٩٤٦ العتبة - القاهرة

ت ٥٩٠٥٩٠٩

٥٦٤٧٥٨٠

جمهوريه مصر العربية

إشراف

محمد على يوسف

رقم الإيداع

٩٩ / ١٦٤٨٩

الترقيم الدولى

I.S.B.N

977-5434-73-3

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذى خلق الخلق من تراب وفرق بينهم فى المعادن والألبـــاب وكشف لأوليائه ما خفى عن غيرهم وغاب فجعلهم فى سبيل الهدايـــة إلى الخير على الباب وطبقا للقاعدة المشـــهورة الحاجـــة أم الإخـــتراع جعلتنى أبحث وأتفكر فالقرآن الكريم حث على ذلك فى قوله تعـــالى : ﴿**الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلـــق السموات والأرض**﴾(١) . إن كل صانع يصنـــع لصنعتـــه القواعـــد والضوابط التى تكفل لها صيانتها سواء أكانت هذه سيارة أم ماكينـــة ومن باب أولى هذا الخالق العظيم الذى خلق الإنسان فى أحسن تقـــويم جعل له القواعد والضوابط التى توفر له السلامة والأمان ولكن ليـــس بعاقل من عرف السبيل ثم حاد ولكن حق عليهم قوله تعالى ﴿**ولكـــن أكثر الناس لا يعلمون ۞ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ۞ وهـــم عن الآخرة هم غافلون**﴾ (٢) وهذا ما جعلنى أبحث فى كتب العلم . وأثناء بحثى فى كتب التراث لا سيما الكتب المخطوطة وجدت هـــذه الرسالة(الكشف والبيان) فأخرجتنى من الضيق وقربت الطريق ، والدال

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٩١)

(٢) سورة الروم الآية (٧،٦)

على الخير كفاعله فقمت بتحقيق الرسالة راجياً من الله تعالى أن يجعلها نافعة للمسلمين ويقطع بها حبائل الشيطان المسلط على الإنسان بمرض العصر وهو النسيان لقول النبي ﷺ " آفة العلم النسيان وإضاعته أن يحدث به غير أهله "(٣) وقد جمعت هذه الرسالة الصغيرة الحجم الكبيرة النفع في أحشائها علوماً كثيرة قلما يوجد في هذا الزمان مثيلها فقد جمعت من العلوم خواص القرآن ، وعلم الحديث ، وعلم أصول الفقه، وعلم الفلك ، وعلم الطب .

ولقد عرضت هذه الرسالة على أستاذ الحديث بكلية أصول الدين أ.د/ مصطفى عثمان محمد فقال إن هذه الأحاديث كلها صحيحة وعرضتها على أستاذ الفقه بكلية الشريعة أ.د/ كمال العنانى فقال إن كل كلمة في هذه الرسالة صحيحة ومن هذا المنطلق كان اهتمامى بهذه المخطوطة فجعلت أحققها لكى ترى النور ويطلع عليها أكبر عدد ممكن من الطلاب الوافدين من مشارق الأرض ومغاربها للدراسة بالأزهرالشريف ومن أراد الله له أن يستفيد من هذه الرسالة .

ومن ناحية أخرى يتعرف الناس على مؤلفها الشيخ / عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى .

---

(٣) أخرجه الدارمى فى سننه ١ /١٥٠ ــ ط عبد المحسن ــ المدينة المنورة وابن عبد البر فى جامع بيان العلم ١ /١٣٠ ــ عن الأعمش

ترجمة المؤلف (١)

(اسمه ونسبه) .

عبد الغنى بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الدمشقى الصالحى الحنفى النقشبندى الملقب زين الدين النابلسى كان من الفضلاء الأعزاء عالم أديب ناثر ناظم صوفى مشارك فى أنواع من العلوم .

(مولده)

ولد بدمشق فى الخامس من ذى الحجة ونشأ فى كنف أبيه شيخ مشايخ الشام وكبير علمائها وعمر بحها ولما مات والده توجهت إليه جهاته ومعالمه منها تدريس الحنفية بجامع المرحوم درويش باشا المشروط له ولذريته وقد آل إليه من ميراث والده أشياء كثيرة من كتب وأثاث فاختص وتنعم مدة عمره واشتغل بالتحصيل على الشهاب أحمد الرفائى الحنبلى ولكنه لم يبلغ فى العلم درجة ينوه بها كما بلغ والده وولده إلا أنه كان متأدباً سخياً حسن المعاشرة وله مذاكرة حلوة:وله دواوين الثلاثة:-

---

(١) انظر خلاصة الأثر للمحبى ٤٣٣/٢، ومعجم المؤلفين للكحاله ٢٧١/٥ بيروت

(مؤلفاته)(١)

١- ديوان الألهيات ٢- ديوان الغزليات

٣-ديوان المدائح والمراسلات

٤-جواهر النصوص فى حل كلمات الفصوص (لابن عربى)

٥- مجموعة فتاوى فى الفقه الحنفى .

٦- تعطير الأنام فى تعبير المنام .

٧- مجالس النابلسى . ٨- آداب المشى إلى الصلاة .

٩ـ تكميل النعوت فى لزوم البيوت .

١٠- خمرة الحان ورنة الألحان .

(وفاته)

وكانت وفاته فى أواسط رجب سنة اثنتين وثلاثين وألف ودفن مع والده فى قبره .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذى خلق الإنسان وطبعه على النسيان وعلم أدم الأسماء وقال فى حقه ﴿ فنسى ولم نجد له عزما ﴾ (١) حتى قيل أن النسيان من كمال خلقه لأن الحادث الناسى قد أعطى القديم الحافظ حقه وصلى الله على سيدنا محمد الذى فاق البرية نوعاً وجنساً وقد أنزل الله عليه خطاباً له ﴿سنقرئك فلا تنسى ﴾ (٢) ويجوز فى حق عليه الصلاة والسلام الاثمان الأكملان ما يجوز فى حقه غيره من السهو والنسيان ورضى الله تعالى عن جميع آله وأصحابه وسائر أتباعه بالإحسان وأحزابه ورضى الله تعالى عن جميع آله وأصحابه ما حفظ حافظ ونسى ناسٍ ومتع الله تعالى بما أجمعه قومى وناسى أما بعد : فيقول شيخنا الأمام الكامل الصدر المقدم الهمام فريد العصر ووحيد الدهر عمدة العلماء الراسخين وقدوة البلغاء المحققين مولانا وسيدنا

---

(١) سورة طه الآية (١١٥)

(٢)سورة الأعلى الآية (٦)

الشيخ / عبد الغنى بن الشيخ إسماعيل النابلسى الحنفى نفعنا الله تعالى بعلومه المنيفة : هذا كتاب صنعته بالعجلة عقب قدومى من الحج الشريف والقافلة المصرية على جناح السفر من غير إمهال ولا تسويف جواباً لسؤال ورد على فى مصر المحروسة ذات الربوع المأنوسة عن النسيان الذى يعرض أو يغلب فى بعض الأوقات على الإنسان صدر من جناب الصدر الأعظم والهمام الضرغام المقدم ثمرة دوحة الدولة العثمانية وزبدة لبان الإمارة الإسلامية حضرة الوزير على باشا بلغه الله من الخيرات ما شاء وحفظه من جميع الأسواء وجمع له بين خيرى الدنيا والآخرة فإنه حفظه الله تعالى سألنى أيام كنت أتشرف بمجلسه العالى فى مصر المأنوسة ذات القدر الغالى والنور المتلألئ وكان ذلك بمحضر من جناب قطب العارفين وملاذ الكاملين سلالة النسب الصديقى صاحب العلم الحقيقى المولى الإمام والبحر الحبر الهمام الشيخ زين العابدين البكرى رفع الله تعالى رايات مجده فى الآفاق وأدام قمر طلعته البهية فى كمال الإشراق وكنت إذ ذاك فى اشتغال بالرفقة والأصحاب واغتنام زيارة الصالحين من الأحياء والأموات من السادة الأنجاب و لم يكن عندى فى ذلك الحين ما يتعلق بهذا الشأن من صحيفة

أو كتاب حتى منَّ الله تعالى عليّ بالعودة إلى بلادى دمشق الشام حميت من جميع البلايا والمصايب على مدا الأيام فعزمت الآن على إتحاف ذلك المجلس السامى بهذا التصنيف الشامى والخبر النامى والغيث الهامى بحسب فتحى وإلهامى والله الموفق للسداد ومنه البداية والعناية والرشاد وسميته (**الكشف والبيان فيما يتعلق بالنسيان**) واسأل الله تعالى أن ييسر إتمام ذلك وأن يسلك بنا وبجميع المسلمين أحسن المسالك وأن يديم رفعة الشأن وعزة المكانة والمكان فى الدنيا والآخرة مع كمال السيرة الفاخرة لمن صنفت هذه الرسالة بإسمه وتوجت بعلو همته وشريف رسمه وأن ينفع الله بها إخواننا من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وأن يطهر قلوبنا وقلوبهم من مقتضى السهو والنسيان ويفتح علينا وعليهم بحفظ العلم وحقائق القرآن بجاه أنبيائه الكرام والمرسلين من حضرته بشرائع الأحكام وببركة الصحابة الأئمة العظام وبقية الصالحين من الأولياء الصديقين أولى المهابة والاحتشام على مدى الأيام .

وقد جعلنا هذا الكتاب على خمسة فصول وخاتمة :

(الفصل الأول) فى معنى النسيان ــ لغة ــ وشرعاً وبيان ذلك .

(الفصل الثانى) فى بيان أسباب النسيان وتحقيق معنى هذه الآفة المقتضية للذهول والغفلة .

(الفصل الثالث) فى ذكر أدوية الحفظ المقتضية لزوال النسيان وانتفاء هذه الآفة من الآيات والأحاديث وكلام الصالحين .

(الفصل الرابع) فيما يتعلق بأدوية الحفظ . وإزالة النسيان مما ذكره الأطباء من الدواء المحسوس .

(الفصل الخامس) فى الأحكام الشرعية المترتبة على النسيان .

(الخاتمة) فى بيان أن النسيان ليس بنقصان فى كمال الإنسان وأنه يجوز على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقد وقع منهم فى غير ما وجب عليهم تبليغه من الأحكام وورود (١) الآيات فى ذلك والأخبار .

---

(١) فى الأصل وورد وثبت والصحيح المثبت وورود .

الفصل الأول

فى معنى النسيان

النسيان لغة ــ وشرعاً وبيان ذلك : أما معناه لغة فهو مصدر قولك نسى ينسى قال فى القاموس : نسيه نسياً ونسياناً ونساوة بكسرهن ونسوه ضد حفظه وأنساه إياه والنسى بالكسر ويفتح ما نسى والنسى على وزن غنى الكثير النسيان . وفى المصباح المنير(١) قال: نسيت النسى أنساه نسياناً مشترك بين معنيين الأول ترك الشئ على ذهول وغفلة وذلك خلاف الذاكر له والثانى الترك على تعمد ومنه قوله تعالى ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾(٢) أى لا تقصدوا الترك والإهمال ويتعدى بالهمزة والتضعيف ونسيت ركعة أهملتها ذهولاً ورجل نسيان وزان سكران كثير الغفلة .

وأما معناه شرعاً : فقال العلامة ابن ملك فى (شرح المنار) فى أصول الفقه(٣) : النسيان بديهى فإن كان عاقل يفرق بينه وبين غيره فلا يحتاج

---

(١) انظر المصباح المنير . لابن خطيب الدهشة .

(٢) سورة البقرة الآية (٢٣٧) .

(٣) أصول الفقه : هو معرفة دلائل الفقه إجمالاً وكيفية الاستفادة بها وحال المستفيد / انظر نهاية السول للأسنوى (١/١٥) .

إلى التعريف وقيل هو معنى يعترى الإنسان بدون اختيـــاره فيوجـــب الغفلة عن الحفظ ، لكن هذا التعريف غير مضطرد لصدقه على النـــوم والإغماء وقيل : هو جهل ضرورى(١) بما كان يعلمه مع علمه بـــأمور كثيرة لا بآفة إحترز لقوله مع علمه(٢) عن النوم والاعتماد بقولـــه لا بآفة(٣) عن الجنون وفى شرح (مرقات الأصول) لمؤلف الدرر والغـــرر قال : النسيان هو عدم الملاحظة للصورة الحاصلة عند العقل عما مـــن شأنه الملاحظة فى الجملة أعم من أن يكون بحيث يمكن ملاحظتـــها أى وقت شاء ويسمى هذا ذهـــولاً أو يكون بحيـــث لا يتمكـــن مـــن ملاحظتها إلا بعد تجشم لسبب جديد وهذا هو النســـيان فى عـــرف الحكماء وذكر المناوى فى شرحه على (الجامع الصغير) عنـــد قولـــه ﷺ((آفة العلم النسيان وإضاعته هو أن يحدث به غير أهله))(٤) قال : والنسيان ذهول ينتهى إلى زوال المدرك من القوة المدركة والحافظـــة بحيث يحتاج فى حصوله إلى سبب جديد والسهو ذهول عن المدرك لا

---

(١) أى غير مكتسب . انظر شرح المنار لابن ملك ص/ ٣٤٢ .

(٢) ثبت فى الأصل يعلمه والصواب ما أثبتاه كما فى شرح المنار .

(٣) انظر شرح المنار لابن ملك ص / ٣٤٢ .

(٤) سبق تخريج الحديث .

ينتهي إلى زواله منها بل ينتبه بأدنى تنبه والتذكر استعادة ما ينتبه القلب له مما تنحى عنه نسياناً أو غفلة ثم ذكر المناوى بعد ذلك قال:وقال التوريشتى : ترك ضبط ما استودع إما لضعف قلبه أو عن غفلة أو قصده وقال الماوردى : النسيان نوعان : (أحدهما) ينشأ عن ضعف القوة المتخيلة عن حفظ ما يغفل عنه الذهن ومن هذا حالة قل عن الأضداد احتجاجه وكثر إلى الكتب احتياجه وليس لمن بلى به إلا الصبر والإقلال لأنه على القليل أقدر وبالصبر أحرى أن ينال ويظفر (والثانى) يحدث عن غفلة التفضيل وأعمال التوانى فينبغى لمن بلى به استدراك تقصيره لكثرة الدرس وإيقاظ غفلته بإدامة النظر وقال العلامة ابن نجيم فى (الأشباه والنظائر) فى أحكام الناسى إن النسيان هو عدم تذكر الشئ وقت حاجته إليه واختلفوا فى الفرق بين السهو والنسيان والمعتمد أنهما مترادفان(١) .

---

(١) قال الشيخ الحموى : أى متساويان مفهوماً وما سبق النظر / غمز عيون البصائر على الأشباه والنظائر ٢٨٩/٣ .

الفصل الثاني

في بيان أسباب النسيان وتحقيق معنى هذه الآفة المقتضية للذهول والغفلة

اعلم(١) أن النسيان من آفات الدماغ وقد ذكره الأطباء من جملة أمراض الدماغ والرأس حتى قال الرئيس أبو علي حسن ابن سينا في كتابه (القانون) (٢) : فساد الذكر وهو النسيان إنما يكون في مؤخر الدماغ لأنه نقصان في فعل من أفاعيل الدماغ أو بطلان في جميعه ، وسببه الأول هو البرد وأما مع يبوسة فلا ينطبع فيه المثل وأما مع رطوبة فلا يحفظ الأمور الماضية ولا يقدر على حفظ الأمور الحالية والوقتية وأكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر عن برد ورطوبة وقد يكون من أورام الدماغ وخصوصاً الباردة انتهى .

---

(٩) يؤتى بها لشدة الاعتناء بما بعدها. انظر / المسبع كتب الفيدة لعلوي السقاف ص٦٣ .ط الحلبي

الفصل الثالث

فى ذكر أدوية الحفظ المقتضية لزوال النسيان وانتفاء هذه الآفة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وكلام الأخيار من الصالحين جربها العلماء وذكروها فى كتبهم

فائدة لعلاج النسيان بالقرآن

فمنها ما ذكره الشيخ الإمام الورع الزاهد التميمى رحمه الله تعالى فى أول سورة آل عمران(١) ﴿ **هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ۞ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ۞ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد** ﴾

فإن هذه الآيات خاصيتها زيادة الحفظ وزوال البلادة ومن كتبها(٢) فى

١- سورة آل عمران آية ٧: ٩

٢- وينبغى أن تكون عالم بالأقلام والمداد وكذا الأيام والليالى قياس على العلاج بالسنه .

إناء أخضر جديد يوم الجمعة بزعفران وماء ورد ومحاها بماء نهر جارى وشربه على الريق سبع مرات متواليات قبل طلوع الشمس على سبع أيام ولا يأكل فى ذلك النهار شيئاً فيه روح فكل من فعل ذلك بلغ ما أراد ومنه قوله تعالى(١) أول سورة هود ﴿آلر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۞ ألا تعبدوا إلا الله إننى لكم منه نذير وبشير ۞ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى ويؤت كل ذى فضل فضله وإن تولوا فإنى أخاف عليكم عذاب يوم كبير ۞ إلى الله مرجعكم وهو على كل شئ قدير﴾ (٢) هذه الآيات لتعلم العلم وتسهيل حفظ الحكمة والبلاغة والفصاحة وفهم الأشياء العريصة فمن أراد ذلك فليكتبها فى ورق القلقاس الأخضر بمسك وماء ورد ثم يمحو الورقة من ماء بين السلقية التى يسقى منها القلقاس ويشربه فمن فعل ذلك أربعة أيام فى كل يوم غدو وعشية فإنه ينفتح قلبه لقبول العلم وينال ما يريده ومنها

---

(١) سورة هود الآية رقم (١) إلى الآية رقم (٤)

(٢) انظر الدر النظيم ومنافع القرآن العظيم للتميمى مخطوطة تحت رقم ٣١٦٢ طر الكتب .

قـــول الله تعالى فى سورة المؤمنون(١) ﴿ ولقد خلقنا الإنســـان مـــن سلالة من طين ۞ ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ۞ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكســـونا العظـــام لحماً ثم أنشأنـــاه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ فإن هـذه الآيات للحفظ وفهم المعانى الدقيقة فمن أراد العمل بذلك فليكتب هذه الآيات فى إناء ويصم سبعة أيام لا يأكل عند فطره شـــيئاً فيـــه روح ويفطر على ما محى به ذلك الإناء المكتوب ثم يأخذ الكندر الذكر ومـن حب الطين الطيب جزء قدر عشر حبات ومن قلب الفستق الطـــرى عشرون درهماً ومن عرق السوس أربع مثاقيل مـــن الســـكر الطـــبرز وثلاثين مثقالاً ويدق الجميع دقاً ناعماً ويوضع فى قدر مـــن حجـــر فخار ويلقى عليه ماء التفاح ويطبخه شراباً إلى أن يستحكم ثم يرفـع فى برنية خضراء(٢) ويستعمل منه كل ليلة عند السحر (وهو الثلث الأخـير من الليل) قدر أوقية ويشرب عليه ما قد غلى فيه الحبة الحلوة والشـمار فإنه نافع جداً أنفع من حب البلادر بإذن الله تعالى وببركـــة القـــرآن

---

(١) سورة المؤمنون الآية رقم (١٢) إلى الآية رقم (١٤)

(٢) إناء من الفخار الأخضر اللون .

الكريم ومنها قوله تعالى فى سورة القصص(١) ﴿ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۞ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به مؤمنون ۞ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۞ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۞ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين ﴾ فإن خاصية هذه الآيات المحكمة وحفظ المعانى الدقيقة وفهمها ومن أراد العمل بذلك فليصم ثلاثة أيام أولها الخميس من أول الشهر وليكتب هذه الآيات فى إناء زجاج ويمحوه بماء نهر جارى ويشربه كل ليلة قبل طلوع الفجر فإنه يؤثر تأثيرا حسنا مباركا ومنها قوله تعالى فى سورة الشورى (٢) ﴿ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم ۞ صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض ألا إلى الله تصير

(١) سورة القصص الآية رقم (٥١) إلى الآية رقم (٥٥) .

(٢) سورة الشورى الآية رقم (٥٢) إلى الآية (٥٣)

الأمور ﴾ فإن خاصية هذه الآية للحفظ بعد النسيان والعلم بعد الجهل والتنبيه بعد الغفلة فمن أراد ذلك فليكتبها فى إناء زجاج بزعفران وملء ورد ويضع فيه عسل النحل ثم يمحوه ويشربه يفعل ذلك ثلاث جمع بعد صلاة الصبح كل جمعة ثلاث جرع فإنه يؤثر ببركة القرآن الكريم ومنها قوله تعالى(١) ﴿ **والنجم إذا هوى ۞ ما ضل صاحبكم وما غوى ۞ وما ينطق عن الهوى ۞ إن هو إلا وحى يوحى ۞ علمه شديد القوى ۞ ذو مرة فاستوى ۞ وهو بالأفق الأعلى ۞ ثم دنا فتدلى ۞ فكان قاب قوسين أو أدنى ۞ فأوحى إلى عبده ما أوحى ۞ ما كذب الفؤاد ما رأى ۞ أفتمارونه على ما يرى ۞ ولقد رآه نزلة أخرى ۞ عند سدرة المنتهى ۞ عندها جنة المأوى ۞ إذ يغشى السدرة ما يغشى ۞ ما زاغ البصر وما طغى ۞ لقد رأى من آيات ربه الكبرى** ﴾ فإن خاصية هذه الآيات أنها تقوى الذهن وتصفى القلب وتذيل النسيان فمن أراد العمل بذلك فليكتب ذلك فى إناء زجاج بمسك وماء ورد ويمحوه بماء زمزم أو ماء عين سلوان ويشرب منه سبعة أيام متواليات

---

(١) سورة النجم الآية رقم (١) إلى الآية رقم (١٨) .

بعد صلاة الفجر ويكون على الريق فإنه يبلغ مراده .

ومنها قوله تعالى(١) ﴿ الرحمن ۞ علم القرآن ۞ خلق الإنسان ۞ علمه البيان ۞ الشمس والقمر بحسبان ۞ والنجم والشجر يسجدان ۞ والسماء رفعها ووضع الميزان ۞ ألا تطغوا فى الميزان ۞ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۞ والأرض وضعها للأنام ۞ فيهافاكهة والنخل ذات الأكمام ۞ والحب ذو العصف والريحان ۞ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۞ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ۞ وخلق الجان من مارج من نار ۞ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۞ رب المشرقين ورب المغربين ۞ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۞ مرج البحرين يلتقيان ۞ بينهما برزخ لا يبغيان ۞ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۞ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۞ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۞وله الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام ۞ فبأى آلاء ربكما تكذبان ۞كل من عليها فان ۞ ويبقى وجه

(١) سورة الرحمن الآية رقم (١) إلى الآية رقم (٧٦) .